في الغيلانيات عن جابر بن عبد الله

كان يعجبه التهجد من الليل لان الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة طب عن جندب قال الهيثمي فيه ابو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني وغيره انتهي وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه

كان يعجبه ان يدعوا قيل بفتح الواو دون الالف والالف سبق قلم ممن رقم وان يستغفر الله تعالى ثلاثا فالاكثر فالاقل ثلاث بدليل وروده الاكثر وذلك بان يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه حم د عن ابن مسعود رمز المصنف لحسنه

كان يعجبه الذراع وتمامه عند الترمذي وسم في الذراع اي في فتح خيبر جعل فيه سم قاتل لوقته فاكل منه لقمة فاخبره جبريل او الذراع الخلاق المعروف انه مسموم فتركه ولم يضره السم اي يطيب ويحسن في مذاقه ولم يصب من قال في نظره الاان يريد بالنظر الراي والاعتقاد وذلك لانها الين واعجل نضجا وابعد عن موضع الاذى ع عن ابن مسعود رمز المصنف لحسنه

كان يعجبه الذراعان والكتف لنضجهما وسرعة استمرايهما مع زيادة لذتهما وحلاوة مذاقهما وبعدها عن الاذى زاد في رواية وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه فيه ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن ابن هريرة رمز المصنف لحسنه

كان يعجبه الحلو البارد اي الما الحلو البارد ويحتمل ان المراد الشراب البارد مطلقا ولو لبنا او نقيع تمر او زبيب ابن عساكر في التاريخ عن ابي هريرة

كان يعجبه الريح الطيبة لانها غذا الروح والروح مطية القوي والقوي تزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب وجميع الاعضا الباطنة ويفرح القلب ويسر النفس وهو اصدق شي للروح واشده ملايمة لها وبينه وبين الروح نسب قريب فلهذا كان احب المحبوبات من الدنيا اليه د ك عن عايشة

كان يعجبه الفال الحسن الكلمة الصالحة يسمعها ويكره الطيرة بكسر او فتح فسكون لان مصدر الفال عن نطق وبيان فكانه خبر جا عن غيب بخلاف الطيرة لاستنادها الى حركة الطاير او نطقه ولا بيان فيه بل هو تكلف من متعاطيه فقد اخرج الطبراني عن عكرمة كنت عند ابن عباس فمر طاير فصاح فقال رجل خير خير فقال ابن عباس لا شر ولا خير وقال الشوم الفال يستعمل فيما يسره وفيما يسر واكثره في السرور والطيرة لا تكون الا في الشوم

وقد

وقد تستعمل مجازا في السرور وشرط الفال ان لا يقصد اليه والا صار طيرة كما مر قال الحليمي الفرق بينهما ان الطيرة هي سيب ظن بالله من غير سبب ظاهر يرجع الظن اليه والتيمن بالفال حسن الظن بالله وتعليق تجديد الامل به وذلك بالاطلاق محمود وقال القاضي اصل التطير التفاول بالطير وكانت العرب في الجاهلية يتفاولون بالطيور والظبا ونحو ذلك فاذا عن له امر كسفر وتجارة ترصد والها فان بدت لهم سوانح تيمنوا بها وشرعوا فيما قصدوه وان ظهرت بوارح تشاموا بذلك وتثبطوا عما قصدوا واعرضوا عنه فبين المصطفى صلى الله عليه وسلم انهما خطرات فاسدة لا دليل عليهما فلا يلتفت اليهما اذ لا يتعلق بها نفع ولا ضر ه عن ابي هريرة قال ابن حجر في الفتح اسناده حسن ورواه عنه ايضا ابن حبان وغيره

كان يعجبه ان يلقي العدو وللقتال عند زوال الشمس لانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس وخفة الاجسام كذا قيل واولى منه ان يقال انه وقت تفتح فيه ابواب السما كما ثبت في الحديث وهو يفسر بعضه ببعض فقد ثبت انه كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشة رضي الله عنها اراك تستحب الصلاة في هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى رواه البزار عن ثوبان وهذا بخلاف الاغارة على العدو فانه يندب ان يكون اول النهار لانه وقت غفلتهم كما فعل في خيبر طب عن ابن ابي اوفى رمز المصنف لحسنه

كان يعجبه النظر الى الاترج المعروف بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الرا وشد الجيم وفي رواية الاترنج بزيادة نون بعد الرا وتخفيف الجيم قال المصنف وهو مذكور في التنزيل ممدوح في الحديث منوه له فيه بالتفضيل بارد رطب في الاولى يصلح غذا ودوا مشموما وماكولا يبرد عن الكبد او يزيد في شهوة الطعام ويقمع المرة الصفرا ويسكن العطش ويشفع القوة ويقطع القي والاسهال المزمنين فايدة في كتاب المن ان الشيخ عوير الحنفي المشهور كان الجن يحضرون مجلسه ثم انقطعوا فسالهم فقالوا كان عندك اترج ونحن لا ندخل بيتا فيه اترج ابدا وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر ابن قانع في معجمه عن بعضهم ان الحمام الاحمر المراد به في هذا الحديث التفاح قال ابن الاثير فقال قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي من حديث ابي سفيان الانماري عن حبيب بن عبد الله بن ابي كبشة عن

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)